

تقرير يكشف بالأرقام: أعداد فقراء العالم تنخفض □□ ومصر فى تصاعد مستمر



السبت 20 سبتمبر 2014 12:09 م

أظهر تقرير لوكالات الأمم المتحدة المختصة بالغذاء، تراجع أعداد الجياع عالمياً بأكثر من 100 مليون نسمة على مدار العقد الماضي، مشيراً إلى أن حوالي 805 مليون نسمة مازالوا يعانون من الجوع □

وقالت ثلاث وكالات أممية قائمة على قضايا التغذية في تقرير مشترك أن أعداد المواطنين الذين لا يحصلون على طعام كاف في العالم تراجع إلى 805 مليون نسمة خلال الفترة من 2012 إلى 2014.

ويأتي هذا الانخفاض في ظل الأهداف الإنمائية التي تتبناها الأمم المتحدة منذ عام 2000 والتي تشمل الالتزام بخفض نسبة الجياع في العالم في الفترة من 1990 إلى 2015.

يأتي هذا في الوقت الذي تؤكد فيه شبكة الأبناء الإنسانية "إيرين" IRIN التابعة لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" إن فقراء مصر وسكان المناطق الريفية المنتشرة في ربوع البلاد لا يزالون يعانون من التهميش في برامج التنمية التي تكشف عنها الحكومة الانقلابية □ وأضافت الشبكة، أن ثمة محللين يقولون إن خطط قائد الانقلاب عبدالفتاح السيسي الرامية إلى إصلاح النظام الاقتصادي في البلاد لا يزال يشوبها الغموض ومن المبكر جدا معرفة تأثيراتها على الزراعة، مشيرين إلى أن الحكومة الانقلابية تدفع في اتجاه خطط لخفض دعم الوقود وأشكال الدعم الأخرى، ما ينامي معدلات الفقر في المناطق الريفية □

وفي هذا الصدد، نسبت وكالة " إيرين " لريتشارد توتويلر، مدير معهد الأبحاث للبيئة المستدامة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة أن الطبقة المتوسطة باتت أكثر فقراً في مصر وأعداد الفقراء تتزايد في البلاد ، خلال العشر السنوات الأخيرة ارتفعت نسبة الواقعين تحت خط الفقر من 17 % إلى 25 % في مصر، وفق الإحصاءات الرسمية □

و ترى خبيرة الاقتصاد هدى سليم أن سبب الفقر المتنامي في مصر هو ارتفاع الأسعار المتسارع، إذ تبلغ نسبة التضخم حالياً أكثر من عشرة في المائة (10.2%) وتزيد هذه النسبة بوضوح بالنسبة للمواد الغذائية □